

الأغاني

لقيس بن ذريح وكان يستحسن هذه الأبيات من شعره .

- (سَقَى طَلَلِ الدَّارِ التي أنتُمْ بها ... حَيَاً ثم وَبَلُّ صَدِيفُ وَرَبِيعُ) .
(مضى زمنٌ والناس يستشفعون بي ... فهل لي إلى لُبْدَى الغَدَاةِ شَفِيعُ) .
(سأَصْرِمُ لُبْدَى حَبْلَكَ اليومَ مُجْمَلاً ... وإن كان صَرْمُ الحبل منك يَرْوَعُ) .
(وسوف أُسَلِّى النفسَ عنكَ كما سَلَ ... عن البلد النائي البعيد نَزْرِيعُ) .
(وإن مَسَّني للضُّرِّ منك كآبةٌ ... وإن نال جسمي للفراق خُشوعُ) .
(يقولون صَبَّ بالنساء موكَّلُ ... وما ذاك من فعلِ الرجال بَدِيعُ) .
(نَدِمْتُ على ما كان منِّي ندامةً ... كما نَدِمَ المَغْبُونُ حين يَبِيعُ) .
(فَقَدْتُكَ من نفسِ شَعَاعٍ أَلَمَ أَكُنْ ... نَهَيْتُكَ عن هذا وَأَنْتَ جَمِيعُ) .
(فقرَّبت لي غير القريبِ وَأَشْرَفْتُ ... هناكَ ثَنَايا ما لَهْنٌ طَلُوعُ) .
(إلى أَشْكَو نَيْسَةَ شَقَّتِ العصا ... هي اليوم شَتَّتْى وهي أَمْسَ جَمِيعُ) .
(فإِ حَجَرَاتِ الدَّارِ حيثَ تَحْمَلُوا ... بذى سَلَامٍ لا جادكن ربيعُ)